

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وما لي حمل : وهو سمكة من سمك البحر .

وما طرقت فلاناً أي لم أضر به بمطرقة .

وما لي تين وهو جبل معروف قال النابغة الذبياني : - من البسيط - .

(صُهباً فلما أَتَيْتُ التَّيْنَ عَنْ عُرْضٍ ... يَزْجِينَ غَيْماً قليلاً ماؤه شبها) .

وفي نوادر ابن الأعرابي : كان عند امرأة رجلان يخطبانهما وكان أحدهما أعجب إليها من

الآخر فقال لهما أبوها : أيكما كان أسرعَ فَمَلاً للذراع من العَصْدِ زَوْجَتْهُ إياها .

فقالَت الجارية للذي تحبُّ - ونظرت إليه : واطنائه ! أي اقلب العظمفان مَفْصله من قبل بطنه .

فقال أبوها : واطنك ! واهوانك ! .

وفيها : قالت امرأة لصاحبة لها : انشري وأبشري أي انشري سُدُورَكَ وشُدِّي بها اليهودج .

فظنت أنها قالت لها : انشري وأبشري من البُشْرِى فأَسَرَّت اليهودج بسُدُوره ولم

تبشرها فلما طلبت أجرتها قالت : إنَّما أمرتك أن تبشري السيور .

وقال القالي في أماليه حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال : قال أبو العباس ثعلب : ذكر

أعرابيٌ رجلاً فقال : ما له لَمَجَ أمَّهَ فرفعوه إلى السلطان فقال : إنما قلت مَلَجَ أمه .

قال ثعلب : لَمَجَها نكحها ومَلَجَها رضعها .

قال القالي : وقرأتُ على أبي عمر الزاهد عن أبي العباس : عن ابن الأعرابي قال : اختصم

شيخان غنوي وباهلي : فقال أحدهما لصاحبه : الكاذب مَلَجَ أمه أي جامع أمه فقال الغنوي

: كذب : ما قلتُ له هكذا .

إنما قلتُ : الكاذبُ مَلَجَ أمه يقال : ملج إذا رضع .

قال القالي يقال : مَلَجَها ومَخَجَها وهو مأخوذ من قولهم : مخجت الدلو في البئر إذا

حركتها لتمتدء ونخجها أيضاً